

سر العملات الذهبية

تأليف ورسوم

عبد الرحمن بكر



سر العملات الذهبية

صرخ حسن: لا إنها ملكي أنا.. اتركها فوراً...؟

لكن عادل لم يترك العملة المعدنية ، وقال غاضباً: بل هي ملكي .. عُمَلتْك أنت القديمة وعملتِي أنا الجديدة ...

ولم تمض لحظات حتى علا صوت الشجار .. فاستيقظ الجد من النوم ، وخرج بسرعة من غرفته قائلاً: ماذا يحدث يا أولاد ...؟ لماذا هذا الخلاف...؟

فأجابه حسن قائلاً..



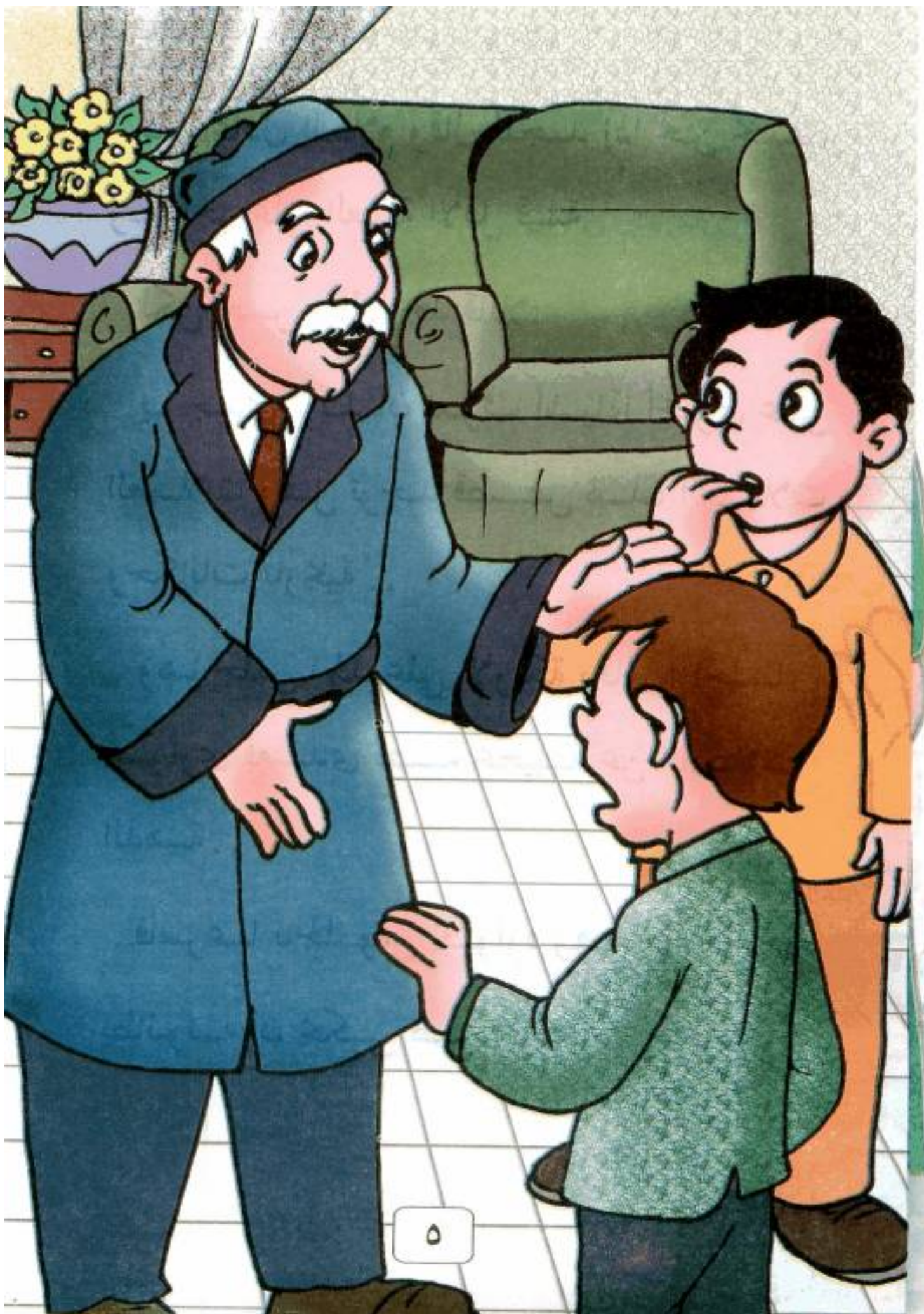
إنه يريد أن يأخذ عملتي المعدنية الجديدة
ويعطيني عملته القديمة ..

لكن عادل لم يسكت بل أصر على أن عملته
هي الجديدة ، وعملة أخيه هي القديمة ..

وهنا ضحك الجد وقال : ليس معنى أن نكون
من هواة جمع العملات أن نصبح دائماً في
خلافات .. ألا تعرفون أن العملات القديمة أكثر
قيمة من العملات الجديدة!!!..

تعجب حسن وقال : كيف ذلك!!!....

فابتسم الجد قائلاً: هذا شيء طبيعي فقيمة كل
عملة بما مر عليها من زمان وأحداث ، والعملات
الجديدة قيمتها المادية والتاريخية ليست كبيرة
لأنها موجودة بالفعل وليست نادرة..



فهم عادل الكلام وقال للجد إذا نحن نختلف
ونتشاجر على العملة الأقل قيمة.
لكن حسن سأل الجد قائلاً:

يا جدى نريد أن نعرف أشياءً أخرى عن
العملات وهل توجد قصص لهذه العملات
وحكايات تاريخية ..

وهنا جلس الجد على الأريكة وقال : اجلسا
بجوارى فعندى قصة عجيبة عن العملات
الذهبية ..

فأسرعا بالجلوس بجواره وهم
يطالبونه أن يحكى لهم ..



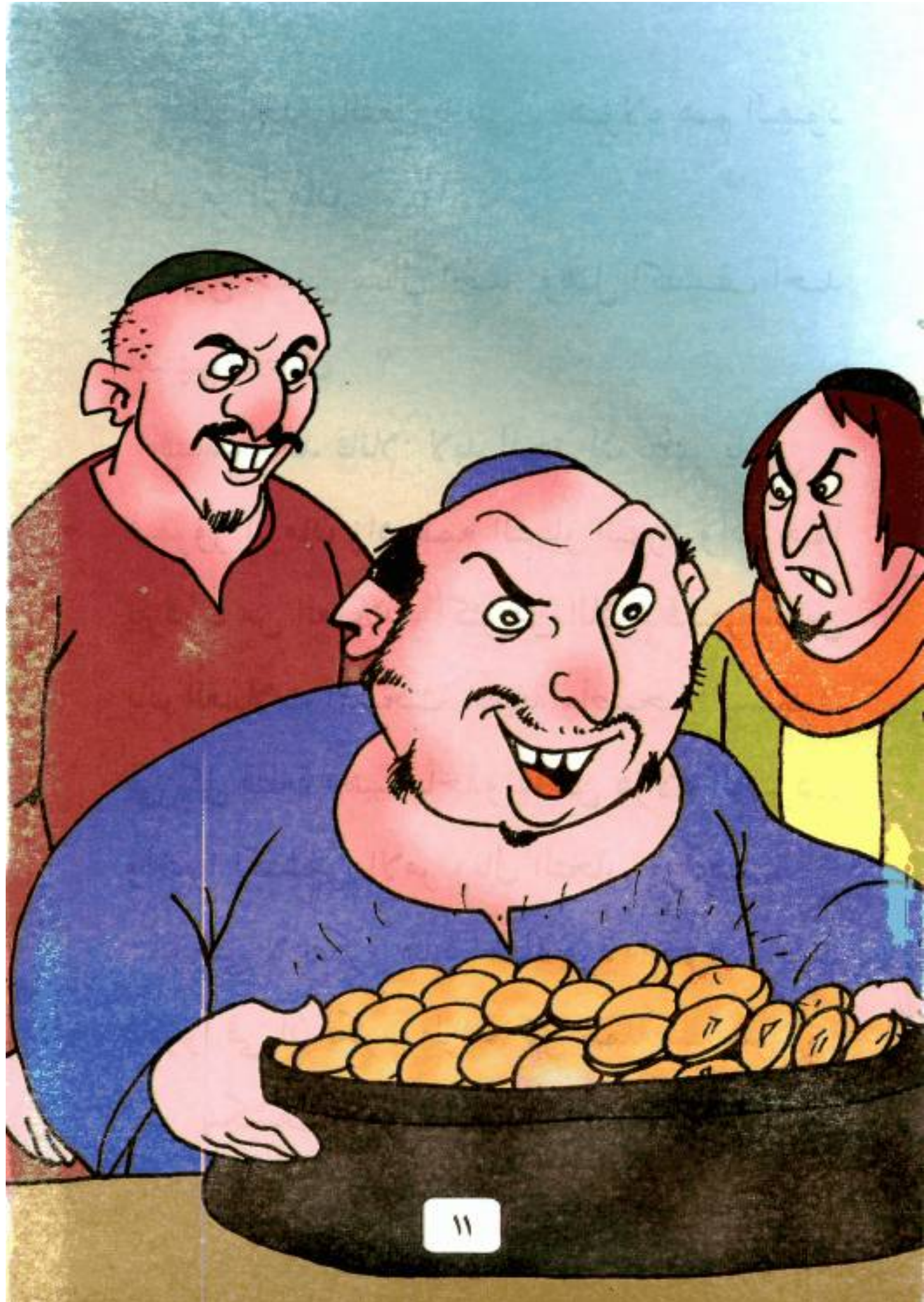
أمسك الجذء إءءى العملات المعدنية وأشار إلى طرفها وقال : هل ترون تلك الشرشرة التى فى طرف العملة... إن لها حكاية ، فى الزمان الماضى كانت العملات تُصنع من الذهب وكانت أطرافها ناعمة كأنها سبيكة.. وفى أءء الأيام جاء إلى بلادنا مجموعة من التجار اليهود وبدءوا فى العمل بالتجارة .. وحاولوا أن يربءوا من كل شىء سواء بطريقة شرعية أو غير شرعية .. واشتهروا بالدهاء والمكر وسوء الأخلاق، حتى غزوا الأسواق واحتكروا بعض أنواع التجارة وأصبءوا يرفعون الأسعار ويضايقون التجار، فهم يعشقون الذهب والعملات الذهبية.. وفى أءء الأيام اجتمع التجار اليهود وقرروا أن



يزيدوا من أرباحهم بأى طريقة ، ففكروا فكرة
عجيبة، وهى أن يحضر كل منهم (مبرداً) من
الذى ييردون به الحديد ويضعه فى درج مكتبه،
وكلما باع واشترى يقوم فى آخر النهار ويمسك
كل عملة ذهبية باع بها وقبل أن يضعها فى
خزائنه يبرد جزءاً منها بالمبرد الحديدى!..

ويجمع بُرادة الذهب يوماً بعد يوم ويصهرها
على النار ويصنع منها أساور ذهبية يبيعها
للناس...

تعجب حسن وقال: يالها من فكرة جهنمية..
وصرخ عادل قائلاً: هؤلاء اليهود دائماً
ماكرون يريدون أن يسرقوا كل شيء ولا ضمير
لهم .. ولا أمانة.

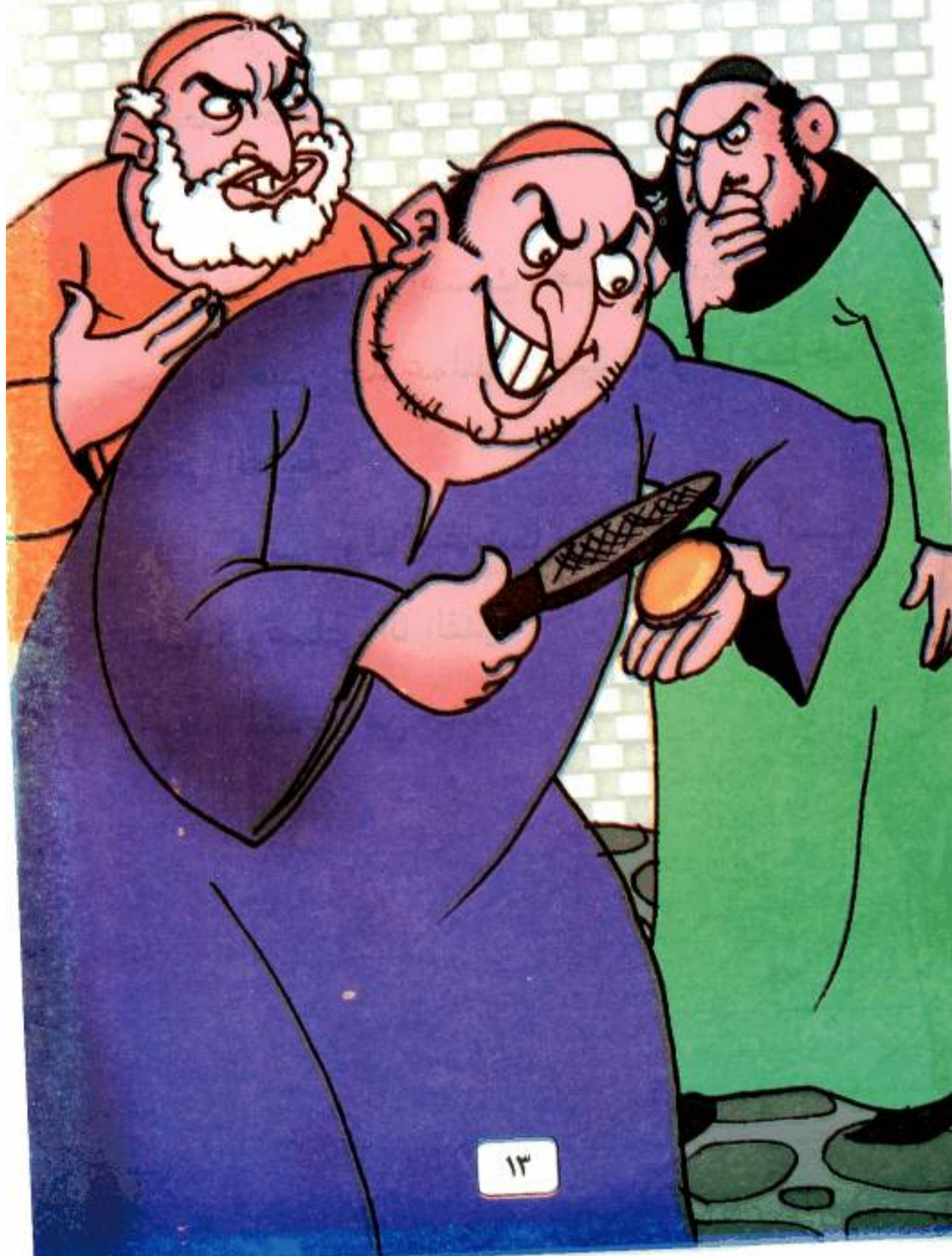


فقال الجد: بالفعل يا بنى.. هؤلاء هم اليهود
على مر الزمان.

لكن حسن سأل الجد: وهل اكتشف أحد
لعبتهم يا جدى ؟..

فتبسم الجد قائلاً: لا بد للحق أن يظهر يا بنى ،
فبمرور الزمان زاد طمع التجار اليهود وأصبحوا
يبدون من العملات أكثر من اللازم فشعر الناس
بأن العملات أصبحت خفيفة وأصبحوا يَشْكُون
فى كل قطعة ذهبية يأخذونها من هؤلاء اليهود..
وأخيراً اكتشفوا الأمر ونال التجار جزاءهم..

وحتى لا تتكرر هذه الحيلة مرة أخرى ، فقد
فكروا فى أن يكون طرف كل عملة به شرشرة
لكى ينكشف الأمر إذا حاول أحد الطماعين بعد



ذلك أن يبرد العملات من أطرافها..

ضحك حسن وقال يا لها من قصة رائعة يا

جدي..

وهنا قام عادل وأمسك العملة القديمة قائلاً

حسناً يا حسن خذ عملتك الجديدة وأنا سأخذ

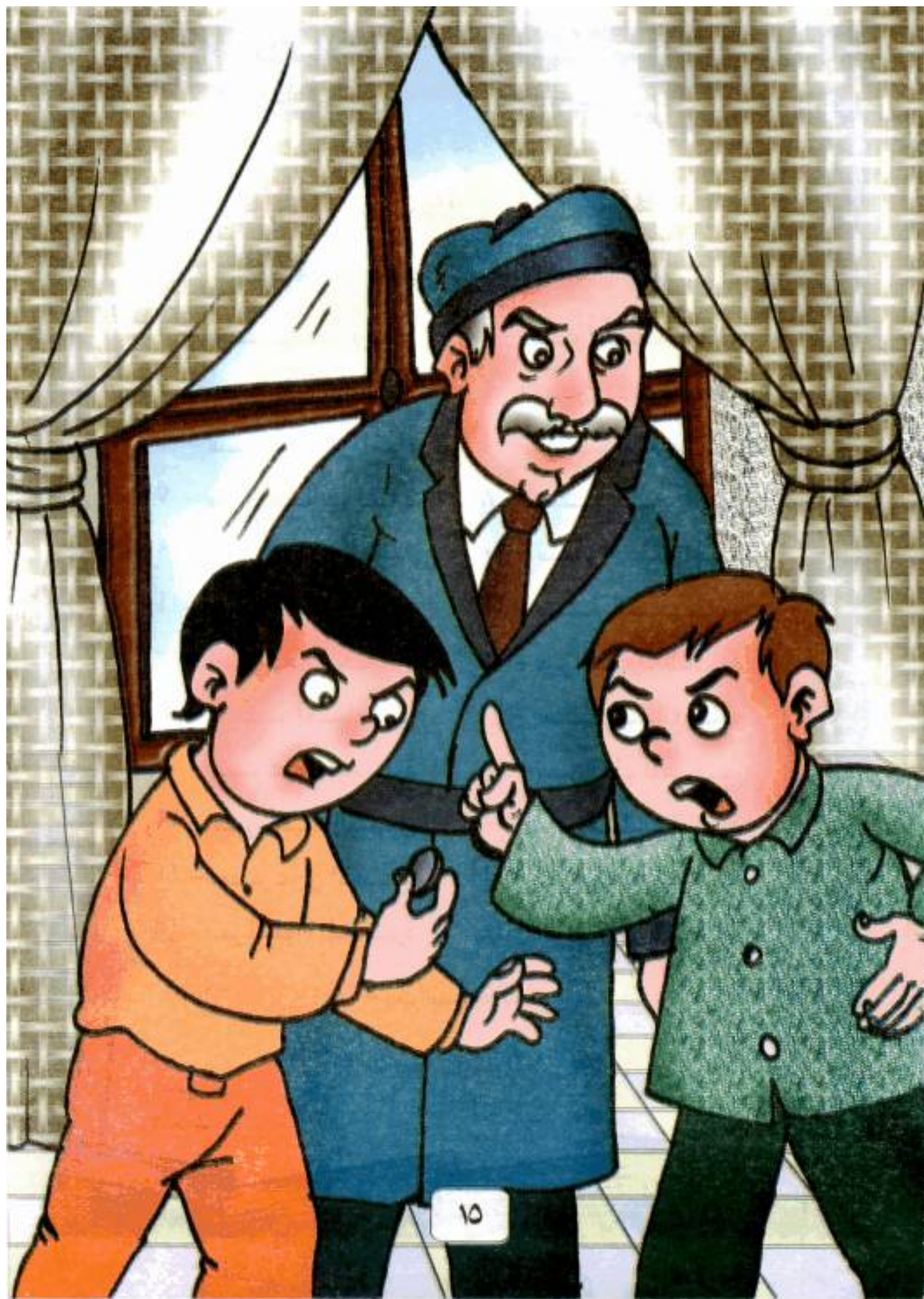
عملتي القديمة..

فشار حسن وقال غاضباً بل عملتك أنت

الجديدة وعملتي أنا القديمة.

وبدأ الشجار من جديد.

* * *



سلسلة أسرار للصغار

تأليف ورسوم / عبد الرحمن بكر

- | | |
|--------------------------|--------------------------|
| ١ - سر وجودي | ٢ - سر أبتسامة فادي |
| ٣ - سر شجرة الأصدقاء | ٤ - سر حذاء الفقير |
| ٥ - سر بستان الحياة | ٦ - سر المنجم الماكر |
| ٧ - سر العضلات الجبارة | ٨ - سر الذئب |
| ٩ - سر الدموع الغالية | ١٠ - سر الخطاب الجديد |
| ١١ - سر الخياط العجوز | ١٢ - سر الشجاعة |
| ١٣ - سر اتحاد الأصدقاء | ١٤ - سر العملات الذهبية |
| ١٥ - سر اختفاء أخي | ١٦ - سر البائع الماهر |
| ١٧ - سر عروسة الذرة | ١٨ - سر الدلو المسحور |
| ١٩ - سر خدعة البخيل | ٢٠ - سر الحكايات القديمة |
| ٢١ - سر عرين الأسد | ٢٢ - سر العجوز الوحيدة |
| ٢٣ - سر البلورة المسحورة | ٢٤ - سر كنز القرصان |

٢٥ - سر شجرة الزيتون

دار مصر للطباعة

معيد جنود السحار وشركاء

الشمس

٥٠ قرشا